٢ ـ حسبت مدة النمو خمس سنوات ونصف السنة من بداية ١٩٦٢ حتى منتصف ١٩٦٧ (باعتبار ان تعداد ١٩٦١ جرى في تشرين الثاني من العام نفسه ، اي اواخر العام) ٠

٣ ـ اعتمدت ارقام تعداد ١٩٦١ ارقام اساس ٠

٤ ـ اخذت من ارقام تعداد ١٩٦١ تلك التي تبين عدد الاردنيين (الفلسطينيين والشرق اردنيين) دون الاجانب ٠

واذا سلمنا بكل ذلك فان الرقم الذي توصلت اليه الدائرة المذكورة لعدد السكان في منتصف العام ١٩٦٧ انما هو **متوقع** عدد السكان الاردنيين وليس العدد **الفعلي** للسكان هؤلاء ٠ ذلك اننا نعيد التذكير بحجم الهجرة من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية حتى العام ١٩٦١ (تحدثنا عن ذلك في فقرة سابقة) وهي هجرة لم تلغ اسبابها في الاعوام التي تلت ١٩٦١ ٠ يضاف الى ذلك ان الستينات شهدت نموا ملحوظا في هجرة الفلسطينيين الى دول النفط الغنية ، واذا كانت ارقام هذه الهجرة جميعا غير متوفرة ، فيكفي للاشارة اليها ابراز حجم الهجرة الفلسطينية الى الكويت التي كانت حتى ذاك تمثل القطر الاكثر جذبا للهجرة ٠ ففي العام ١٩٦١ كان عدد الفلسطينيين في الكويت ٣٧٣٢٧ نسمة ، ارتفع عددهم في العام ١٩٦٥ الى ٧٧٧١٢ نسمة ، وبذلك تكون نسبة زيادتهم في اربع سنوات فقط ١٠٨ بالمئة (٣٦) ٠ ومن الملاحظ ان القسم الاكبر من المهاجرين الفلسطينيين الى الكويت هو من فلسطينيي الاردن ، ومن هذا القسم الاكبر فان ٩٤ر٤١ بالمئة من المهاجرين الى الكويت من الاردن (في العام ١٩٦١) هم من الضفة الغربية (٣٧) ٠

استمرت الهجرة ، اذن ، من الضفة الغربية في السنوات من ١٩٦١ الى ١٩٦٧ ، وقد توجه قسم من هذه الهجرة الى الضفة الشرقية مؤثرا على التركيب السكاني هناك من حيث الاصول السكانية ورافعا عدد الفلسطينيين ٠ ويذكر تقرير رسمي لوزارة الانشاء والتعمير الاردنية (الوزارة المختصة بشؤون اللاجئين) انه في ٥ـ٦ـ١٩٦٧ كان نحو ٤٥٠٠٠ لاجيء فلسطيني مسجلين في الضفة الغربية ، بينما يقطنون في الضفة الشرقية (٣٨) ٠ غير ان التقرير لا يشير الى سنوات انتقالهم ، وبذلك فاننا سنلجأ الى اساليب اخرى لمعرفة : ١ ـ عدد السكان في الضفة الغربية ، ٢ ـ حجم الهجرة منها الى الضفة الشرقية ، ٣ ـ تاثير ذلك على عدد الفلسطينيين في الضفة الشرقية ٠

ان مثل هذه المحاولة نراها تمر عبر محورين : الاول التعداد الذي اجرته السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية بعد احتلالها ، والثاني عدد النازحين من الضفة الغربية بتاثيرات حرب ١٩٦٧ ٠

اجرت السلطات الاسرائيلية تعدادا للسكان في الضفة الغربية في الفترة